جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

187 - خطبة السيدة عائشة يوم الجمل .

وخطبت السيدة عائشة Bهما أهل البصرة يوم الجمل فقالت .

أيها الناس صه صه إن لى عليكم حق الأمومة وحرمة الموعظة لا يتهمني إلا من عصى ربه مات رسول الله بين سحرى ونحرى فأنا إحدى نسائه في الجنة له ادخرنى ربي وخلصنى من كل بضاعة وبنى ميز منافقكم من مؤمنكم وبنى أرخص الله لكم في صعيد الأبواء ثم أبى ثانيا اثنين الله ثالثهما وأول من سمى صديقا مضى رسول الله راضيا عنه وطوقه أعباء الإمامة ثم اضطرب حبل الدين بعده فمسك أبي بطرفيه ورتق لكم فتق النفاق وأغاض نبع الردة وأطفأ ما حش يهود وأنتم يومئذ جحظ العيون تنظرون الغدرة وتسمعون الصيحة فرأب الثأى وأود من الغلظة وانتاش من الهوة